

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ. تعريف عام عن الكتاب العربية بسيطة سلسلة في القراءة العربية الميسرة

1. ترجمة المؤلف

ولد الأستاذ أليث عاشقين الماجستير يوم 24 يولي سنة 1969 في سمارانج. نشأ من الصغير إلى الكبير في سمارانج، وبدأ مرحلة دراسته في مدرسة الإبتدائية الحكومية فرواسري، نجح منه سنة 1982. فواصل دراسته إلى المدرسة المتوسطة الحكومية 1 وتخرج منها سنة 1985. ويستمر إلى المدرسة العالية فنجح في السنة 1988. فوقف بعدها بعض السنة لتعذر. فواصل دراسته العليا بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية في قسم الدراسة الإسلامية، ونقل قبل انتهاءه من الدراسة يعني في المرحلة السابعة إلى قسم تعليم اللغة العربية سنة 1994 وكان هذا القسم يفتح جديدا و أليث عاشقين الماجستير صار الطالب الأول لهذا القسم. واستمر رحلته العقلية إلى جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية في قسم اللغة العربية وأد بها للحصول على درجة الماجستير وحصل على نجاح منها سنة 2007.

الدارسة الأخرى التي يمر بها الاستاذ الليث عاشقين خارج المراحل السابقة هي نيل الشهادة للدبلوم العام في جامعة ابن السعود (LIPIA) بجاكرتا سنة 2001 في العلوم العربية وثقافتها. واشترك في الدورة الصيفية لمعلم اللغة العربية (Short Course) في أم القرى حوالي شهرين سنة 2008. أما الكتاب الذي ألف به الأستاذ الليث عاشقين الماجستير يعني "العربية بسيطة 1" وهي كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب الجامعة .

2. تعريف عام عن الكتاب "العربية بسيطة" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة.

أ) تكوين الكتاب

كتاب "العربية بسيطة" كتاب سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة، ويتكون هذه السلسلة في ثلاثة أجزاء، الجزء الأول هو الكتاب الذي ألفه الأستاذ أليث عاشقين الماجستير. والجزء الثاني الكتاب الذي ألفه الأستاذ الدكتور امام توفيق الماجستير ، وأما الجزء الثالث هو الكتاب الذي ألفه الأستاذ الدكتور شجاعى الماجستير. وطبعها مطبعة مركز اللغة والثقافة سنة 2010 م. وتأليف هذا الكتاب مناسب بالمناهج الدراسية المقررة سنة 2010 من جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية. وأما الكتاب الذي يبحثه الباحث فهو الكتاب الجزء الأول الذي ألفه الأستاذ أليث عاشقين الماجستير.

ب) أهداف تأليف الكتاب

يهدف تأليف هذا الكتاب أن تستوفي حاجة الطلاب في تعلم اللغة العربية عن الكتاب الأساسي. من حيث الأسلوب أن يعد هذا الكتاب من الأسلوب بالتراكيب المعقدة والغريبة لتكون لغة الكتاب عصرية تقرب بين لغة التراث واللغة المنطوقة حتي تجعل قراءة الكتاب ودراسته ميسرة، وتجعل محتواه سهل التناول.

وضع الكتاب الجزء الأول من السلسلة في دراسة العربية، وقد صمم هذا الكتاب لكي يأخذ بيد الطالب الجامعة الحكومية والى سونجو من المرحلة المتوسطة صعودا إلى المرحلة المتقدمة، وهو لذلك يدرج في تدريب الطالب ليصل به نحو التعبير الحر وفهم الكتاب العربي، عبر انتقاله سلسلة لتكلف الطالب عناء ومشقة. لقد روعيت في إعداد مادة الكتاب أن تتنوع موضوعاته من ثقافة

إسلامية إلى موضوعات ذات صبغة عالمية ومن قضايا جادة إلى طرائف وفكاهات، كل ذلك في توازن مدروس لعله يكون كفيلا بالاستحواذ على اهتمام قارئه أو دارسه. بعد كل نص هناك أنواع متعددة من التدريبات، وهي مصنفة لتعيين من يستعمل الكتاب على فهم المقروء وتحصيل المفردات والتراكيب وزيادة القدرة على التعبير، وهي ملتزمة أيضا بقائمة المفردات الشائعة.¹

ج) منهج الكتاب

استعمل هذا الكتاب منهج نظام الكتابة كما يلي:²

(1) القراءة.

تشتمل على نصوص القراءة العربية بموضوعاتها المتنوعة مثل: فكاهة، قصص اوحكاية، وتكنولوجيا، وأخلاق، وخزانة إسلامية وغيرها. مثل:

الإسلام والنظافة

من نعم الله عز وجل على الإنسان أن خلق له ما يصنع من ثيابه فيستر عورته ويحتمل مظهره وستقي به الحر والبرد ويخفف عن وطأة الرياح والغبار. أن النظافة تزيد من حسن الثوب ولو كان متخذا من نسيج رخيص. فعلى المسلم أن يعتني بنظافة ثوبه وحسن مظهره كما يعتني بنظافة جسمه وحسن خلقه. يلبس المسلم الثوب النظيف ويتخذه من نوع يتلاءم مع إمكانيته وسعته، ولا يجوز له أن يتخذ من ثيابه مجالا. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر.³

¹ أليث عاشقين، العربية بسيطة سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة، سمانج، مركز اللغة

والثقافة: دون السنة، ص: ك.

² نفس المرجع، ص: م.

³ نفس المرجع، ص: 2.

(2) مسرد المفردات

تشتمل على أنواع الكلمات أو الألفاظ الصعبة وتقسيمها حسب نوع الجملة يعني كلمة الاسم والفعل. مثل:

خلق-يخلق، ستر-يستر، اعطني-يعتني، اتخذ-يتخذ، زاد-يزيد، صنع-يصنع، تلاءم-يتلاءم، يبول، نظافة، خيلاء، الكبر، جمال، كمال، الوسواس، الاستحمام، الرياح، الغبار، المظهر، طاقة.⁴

(3) الإستيعاب والفهم

تشتمل على التدريبات والاسئلة المتعلقة بفهم النصوص وتعميق مضمونها واستبيان المفردات (التضادف والتضادد) والإختيارات المتعددة. مثل:

(أ) اذكر من نعم الله عز وجل على الإنسان؟

(ب) هل النظافة تكفي بحسن الثوب؟

(ج) لا يجوز للمسلم أن يتخذ من ثيابه مجالاً للكبر. تكلم عن العبارة واستدل لما تقول!

(د) لقد رغب الإسلام من المسلم أن يكون ثوبه صلاته مع الجماعة غير ثوب عمله. تكلم عن العبارة!

(هـ) لماذ نهي رسول الله عليه الصلاة والسلام أن يبول الإنسان في مكان الاستحمام؟⁵

(4) القواعد

يستعمل المؤلف الطريقة القياسية لبيان القواعد العربية. وهي أن يذكر نظريات النحو و الصرف ثم يعطي بعده المثال منه. مثلاً: يذكر عن

⁴ نفس المرجع، ص: 3.

⁵ نفس المرجع، ص: 4.

مفهوم الجملة الإسمية وهي يتكون من المبتدأ والخبر فيأتي بعده مثاله:
حسن جميل. ويشتمل على موضوع القواعد العربية (النحو والصرف)
شموليا. وهي الكلمات، المذكر والمؤنث، النكرة والمعرفة، المفرد والمثنى
والجمع، حروف الجر، الجملة، المبتدأ والخبر، الفعل اللازم والمتعدي،
نائب الفاعل.

(5) التدريبات

تشتمل على الأسئلة والتدريبات المتعلقة بالقواعد لتأكيد مفهوم الطلاب
عنها. وتأتي هذه تدريبات بصورة جديدة وهي تكتب داخل المربع. مثل
التدريب على الأفعال: صرّف تصريفا لغويا واصطلاحيا من الكلمات
الآتية: نصر.⁶

الرقم	الضمير	فعل ماض	فعل مضارع	فعل أمر
1	هو	نصر	ينصر	انصر
2	هما

(د) طرق التدريس

يستطيع أن يستخدم الطرق التعليمية المناسبة لأداء التعليم
الفعالي (*active learning*) وهو أن المعلم أو المحاضر كالمسهل أو المرشد، أما
الطالب يعمل نفسه فعليا كالفرد. إحدى التقنيات المستخدمة بهذا التعليم هي
مناقشة جماعيا. فيوزع الطلاب إلى الفرق. وكل فرقة تعين واحدا منهم كالمتكلم.
والخطوات التي لا بد بسيرها مايلي:

(1) إحدى الفرق تقرأ النص باهتمام:

⁶ نفس المرجع، ص: 10.

(أ) الفكرة الرئيسية لكل الفقرة.

(ب) الإعراب والشكل.

(ج) المفردات الصعبة.

(د) الترجمة والفهم.

(هـ) الخلاصة

2) والفرق الآخر تهتم اهتماما جيدا ويكتب الأشياء المهمة من:

(أ) ثبات النص حسب الإعراب والتركيب.

(ب) ثبات الترجمة والفهم.

(ج) المناسبة والتلخيص.

(د) وغير ذلك

وإذا توجد الأخطاء، تطلب الفرصة لتصحيحها أولاً.

3) وبعد ذلك يعمل المحاضر عند مدة استيعاب النص وفهمه كالحاكم،

ويسئل الأجوبة من الطلاب عشوائياً.

4) يشرح المحاضر القواعد ويشترك الطلاب في فهمها

5) يدعو المحاضر الطلاب للمناقشة في أداء تدريبات القواعد.⁷

3. محتويات الكتاب

(أ) يشتمل كتاب "العربية بسيطة 1" علي تسعة دروس وهي ما يلي:⁸

إهداء، كلمة شكر وتقدير، محتويات، تقديم، تعريف الكتاب، منهج و طريقة

التعليم.

⁷ نفس المرجع ، ص: ن.

⁸ نفس المرجع ، ص: و.

- الدرس الأول: الإسلام والنظافة (الكلمات)
- الدرس الثاني: الجامعة الإسلامية (المذكر والمؤنث)
- الدرس الثالث: الإيمان (النكرة والمعرفة)
- الدرس الرابع: الله خالق العالم (المفرد والمثنى والجمع)
- الدرس الخامس: التبليغ (حروف الجر)
- الدرس السادس: القرآن الكريم (الجملة)
- الدرس السابع: القرآن الكريم (المبتدأ والخبر)
- الدرس الثامن: عناية النبي والمسلمين بالقرآن (الفعل اللازم والمتعدي)
- الدرس التاسع: انتشار الإسلام في العالم (نائب الفاعل)
- المراجع، و مسرد المفردات
- ب) يشتمل كتاب "العربية بسيطة 2" علي ثمانية دروس وهي ما يلي:⁹
- الدرس الأول: من حكاية جحا (الافعال: الماضي المضارع والامر)
- الدرس الثاني: ألف ليلة وليلة: سيندباد البحري (نصب الفعل المضارع وجزمه)
- الدرس الثالث: التلفزيون والصحة (النواسخ: كان وأخواتها)
- الدرس الرابع: حفظ القرآن (لنواسخ: إن وأخواتها)
- الدرس الخامس: الرفق بالحيوان (المفعول به)
- الدرس السادس: الخط العربي (المصدر)
- الدرس السابع: تاج محل (التابع للاسم)
- الدرس الثامن: شكل الارض (الإضافة)

⁹ محمد توفيق، العربية بسيطة سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة (سمانج، مركز اللغة

المراجع، و مسرد المفردات

(ج) يشتمل كتاب "العربية بسيطة 3" علي ثمانية دروس وهي ما يلي:¹⁰

الدرس الأول: الاسلام والدموقراطية (إسم التفضيل)

الدرس الثاني: تنمية الموارد البشرية (الحال وصاحب الحال)

الدرس الثالث: شروط التعلم الناجح (التمييز)

الدرس الرابع: المكتبة الجامعة (الاستثناء)

الدرس الخامس: دلالة آيات القرآن (المفعول به)

الدرس السادس: الخط العربي (المصدر)

الدرس السابع : تاج محل (التابع للاسم)

الدرس الثامن: شكل الارض (الإضافة)

4. خصائص الكتاب

كل كتاب يقصد بإصداره ليكون أساسا واعتمادا في عملية التعليم له تنظيمه وترتيبه الخاص في تقديم المادة. وهذا لكي يكون تعليم وتعلم يحصل على حد فعالي وحد أعلى بما يرجي من المعلم والمتعلم. فلذا لا بد من الكتاب تنظيم المادة وترتيبها بصحيح وصالح.

وبعد أن يحلل الباحث مضمون هذا الكتاب ومحتواه، فيجد على أنه مكون على تنظيمين:

الأول: التنظيم المنطقي: وهو كون مادة القواعد في هذا الكتاب تجري على ضوئها الأصلية، أو مراعاة الترتيب المنطقي لمعلومات ومفاهيم القواعد بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. لأن مادة القواعد في هذا الكتاب تجري من

¹⁰ شجاعى، العربية بسيطة سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة (سمانج، مركز اللغة

والثقافة: دون السنة) ص: و.

السهولة إلى الصعوبة وهي كما تكتب في كتب القواعد. وهذا الكتاب يبدأ مواد التركيبية بـ"الكلمات (اسم، فعل، حرف) مع أن هذه المادة أقدم كتابة في كتب القواعد. ويقدم بعدها المذكر والمؤنث، النكرة والمعرفة، المفرد والمثنى والجمع، حروف الجر، الجملة، المبتدأ والخبر، الفعل اللازم والمتعدي، ونائب الفاعل حيث أصعب من الأول.

الثاني : التنظيم السيكولوجي. يستخدم هذا الكتاب التنظيم السيكولوجي في كتابة مواد القراءة. لأن موضوعات القراءة فيه لا يكتب مناسبة بالموضوعات الجارية في تنظيم هذا الكتاب مثل تكنولوجيا، السياسية، والاجتماعية. ولكن تكتب مناسبة بدين الذي عرف به الطلاب معرفة دقيقة منذ صغارهم وهو دين الإسلام ولأن مستفدين هذا الكتاب يدينون بدين الإسلام كلهم. حتى يسهلم تعلم وفهمضمو نها بأسهل الطريقة ويكون التعليم والتعلم أكثر فعالا.

5. خلفية سيكولوجية طلاب الجامعة الإسلامية والى سونجو سمارانج

وجود الجامعة الإسلامية والى سونجو سمارانج في البداية لا يمكن فصلها عن احتياجات ا لمجتمع سانتري في جاوى الوسطى سيكون تنفيذ مؤسسات التعليم العالي التي أصبحت منتدى للتعليم ما بعد بيزانترن. ويرجع ذلك إلى أن جاوى الوسطى هي منطقة لديها قاعدة بيزانترن كبيرة جدا. وهكذا من جهة، ويجب أن تكون مؤسسات التعليم العالي قادرة على وضع نفسها خلفا للتقاليد الإسلامية، بينما على الجانب الآخر كان لديه لتصوير نفسها على أ نها أعلى مؤسسة للتعليم المعرفة والنشر.

ولذلك يجب أن تكون مؤسسات التعليم العالي قادرة على وضع نفسها خلفا للتقاليد الإسلامية، بينما على الجانب الآخر كان لديه لتصوير نفسها على أ نها أعلى مؤسسة للتعليم المعرفة والنشر، كما يليق الجامعة الأخرى.

مؤسسي هذه الجامعة الإسلامية الحكومية أعطى بوعي اسم واليسونجو . أصبح هذا الاسم الكبير رمزا، فضلا عن روح لديناميات التاريخ لأكبر كلية دينية إسلامية في جاوى الوسطى بالتأكيد في فسحة من التاريخ، تشترك الجامعة الإسلامية الحكومية والى سونجو في النضال من أجل مواصلة التقاليد والمثل الإسلامية والى سونجو أسلوب شامل، في حين الابتكار بحيث جودها يمكن أن تكون مفيدة بشكل كبير لجعل الحياة الوطنية ويخدم إلى حد كبير في بناء الحضارة البشرية. وقد تم تطوير هذه الروح نحو الجامعة الإسلامية الحكومية كمركز للتميز من الكليات الدينية الإسلامية في إندونيسيا.

بشكل عام يمكن وصفها أن الطلاب يأتون من الخريجين من المدرسة العالية الحكومية و الأهلية، والمدرسة المتوسطة العامة، والمدرسة المتوسطة الخاصة. طلاب هذا البرنامج الدراسة في المتوسط لديهم قدرة جيدة وكافية حول أساسيات العلوم الإسلامية، وبالإضافة إلى ذلك لديهم مهارات اللغة العربية جيدة بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية والاستقلال الأكاديمي. كل ذلك هو رأس مال مهم لتحقيق رؤية ورسالة البرنامج.

بنسبة أكاديميا ليس هناك فرق كبير بين الطلاب الذين تتكون من الخلفية التعليمية. أن لدخول هذه الدورة يتطلب نفس المتطلبات باستخدام المنهج ومعالجتها باستخدام نفس العملية. من أصل المنطقة، ومعظم الطلاب من هذا البرنامج الدراسة تأتي من جاوى الوسطى، حتى يأتي بعضهم أيضا من خارج جاوى الوسطى، حتى من خارج البلاد، مثل تايلاندى وماليزيا. من خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية تأتي من الطبقة المتوسطة إلى الدنيا الاقتصادية، مثل المزارعين والصيادين والعمال.

ب. تحليل البيانات عن كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية
الميسرة لطلاب الجامعة لأليث عاشقين الماجستير حسب معايير ناصر عبد
الله الغالي

قبل أن يدخل الباحث إلى تحليل هذا الكتاب، أن ناصر عبد الله الغالي قد
حدد معيار تأليف الكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية
الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند
تأليف الكتب التعليمية واستخدامها.

ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم
العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية: (1) الأسس الثقافية والاجتماعية، (2)
الأسس السيكولوجية، (3) الأسس اللغوية والتربوية.¹¹

1. التحليل من الأسس الثقافية والاجتماعية

تعرف الثقافة بأنها الأفكار والمثل والمعتقدات والمفاهيم والاتجاهات
والعادات والتقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات. والثقافة بهذا المعنى لا توجد
في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه واتجاهاته وتقاليده، ومن ثم فإن
الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات. وأما الثقافة الإسلامية فتعني: المعتقدات
والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلا في
القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.¹²

لمن المعلوم علما أن لكل النص التعليمي يتضمن الهدف في المعرفة أو
السلوك أو الثقافة. والثقافة أو العادة التي قدمها كتاب العربية بسيطة 1 ثقافة

¹¹ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية،

رياض : دار الغالي، بدون سنة ، ص. 19.

¹² نفس المرجع، ص. 20.

إسلامية. وهذا يناسب باللغة العربية التي كانت تحمل الثقافة الإسلامية. لكي يعرف ويفهم ويعمل الطالب في حياته بما وجدته من نصوص القراءة. مثل موضوع القراءة: "إسلام والنظافة" يؤتي الطلاب المعرفة على أن الإسلام يعلم عن النظافة حيث سيعمل الطالب النظافة بعد قراءة هذا النص. وكما هو المعروف أن طلاب جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية جامعهم يدينون بدين الإسلام ومع هذا فالمناسب بأن يعطي مواد القراءة المتعلقة بالثقافة الإسلامية لكي يؤكد على ذهنتهم ونفوسهم بها.

(أ) التحليل عن القراءة

يشتمل هذا الكتاب على الموضوعات المتنوعة، وهي كما التالي:

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الإسلام والنظافة	2
2	الجامعة الإسلامية	14
3	الإيمان	24
4	الله خالق العالم	32
5	التبليغ	42
6	القرآن الكريم	50
7	القرآن الكريم	56
8	عناية النبي والمسلمين بالقرآن	66
9	انتشار الاسلام في العالم	74

من الموضوعات السابقة يستنبط الباحث على أن نصوص القراءة في هذا الكتاب تتكون من مجموعة مجال الموضوع. وهي عقيدة وأخلاق، خزنة إسلامية، تاريخ الإسلام.

1) عقيدة وأخلاق، يتضمن هذا المجال على الموضوعات: الإسلام والنظافة، الإيمان، الله خالق العالم، عناية النبي والمسلمين بالقرآن. يبحث في "الإسلام والنظافة" عما يتعلق بنظافة الجسم والثياب والقلب. فعند هذا النص لازم على المسلم أن ينظف جسمه ويرتدي الثوب النظيف قبل أن يلتقي مع أصحابه أو يلتقي مع ربه في العبادة. وهذا الموضوع يبحث في بداية مباحث الكتب الفقهية لأن أول ما يهتم بها الإسلام هي النظافة. والنظافة تؤثر إلى كثير من حياة الإنسان منها، بالعيش النظيف يجتنب الإنسان من المرض ويعيش في البيئة الصحية، بالفكر النظيف يوجه الشخص حياته انفعالا. فلذلك وضع هذا الموضوع في أول درس لكي ينتفع الطالب مضمونه كأساس ومبدأ الإسلام في المعاملة. إنسانية كانت أم ربانية. فهذا الموضوع صالح لجميع الطلاب من أي المستوي التعليمي، و العمر، وذكاء.

القراءة بالموضوع "الإيمان" يبحث فيه مفهوم الإيمان وأركانه. فمفهوم الإيمان هو قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالقلب. وأما من أركانه هي: الإيمان بالرسول المبعوثين للناس والإيمان بالكتب المنزلة على الرسل. هذا الموضوع جيد وحسن في تعليم عقيدة الطلاب. ونظرا إلى خلفية جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية فهذه تعتبر من الدروس اللازمة لتثبيت قلب الطالب على الإيمان بالله. ولكن هذا النص لم يكمل ذكر مضمون أركان الإيمان السادس. ويذكر جديدا الركنين، وهما الإيمان

بالرسل والكتب المنزل عليهم. أما الباقي يعني الإيمان بالله، والملائكة، ويوم القيامة، والقضاء والقدر، لم تذكر فيها باعتبار أنها مهمة أيضا. فهذا يعطي المفهوم الناقص للطلاب ولذلك لا بد من إتمام أركان الإسلام في هذا النص المقروء.

أما النص بالموضوع "الله خالق العالم" فيشتمل على مبحث خلق الإنسان في أحسن تقويم. منح الله العقل ليفرق بين الحق والباطل، والأذنين ليسمع كلام الرب الجميل، وله لسان ينطق به الإنسان معاملة مع غيره، وله عينان يبصر بهما المناظر الجميلة. كل ذلك ليشكر الناس على ما أنعم عليهم. ونظرا من النص أن مراد "العالم" هنا الإنسان كمخلوق الله. والهدف التعليمي لهذا الموضوع جيدا يعني يجعل الطالب أن يفكر ويتدبر على خلق الله الواسع. ومضمون هذا النص يأمر الطالب بأن يشكر على ما أنعم الله به من أعضاء الجسم التامة. ويظهر شكره بأداء الأعمال الصالحة.

الموضوع الأخير لهذا المجال يعني "عناية النبي والمسلمين بالقرآن" حيث يتكلم فيه عناية النبي والأمة الإسلامية بالقرآن. وأشكال عنايتهم بحفظ مستمر متسلسل وكتابة في الخطاب وجلد الحيوان وتسجيل في النصوص. وهذا النص يهدف إلى أن يتفاعل الطالب بالقرآن ويعرف جهد النبي وأصحابه والمسلمين كلهم في عناية القرآن الكريم. حتى يسجل في ذهنهم عن الأعمال السليمة والإيجابية في الأخلاق بالقرآن.

(2) خزانة إسلامية، يتضمن هذا المجال على الموضوعات التالية: الجامعة الإسلامية، القرآن الكريم 1، القرآن الكريم 2.

يبحث في موضوع "الجامعة الإسلامية" من قصة حسن. وهو طالب جديد بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية. ويتكلم بعدها عن الصورة العامة بجامعة والى سونجو. فبالنظر إلى هذه القراءة في البداية كأ أنها تعتبر من الفقرة القصصية، ولكن الجمل التالية ما تدل على ذلك لأ أنها تصور عن الجامعة. ولذلك نوع هذه القراءة مترددة من القصصي أم تصويري. أما الهدف التعليمي منها يعني إعطاء المعارف لطلاب جدد عن جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية.

أما القراءة التالية بالموضوع "القرآن الكريم" في صفحة 50 يبحث فيها من تعريف ومفهوم القرآن، وإجراء نزوله بوسيلة جبريل عليه السلام. وهو كلام الله الذي أنزل على قلب محمد بلسان عربي مبين دستورا لرسالته وتأييدا لدعوته وشاهدا على صدقه. وقد نزل به روح الأمين أول وقت في غار حراء. هذه القراءة تؤتي المعارف عن مفهوم القرآن وإجراء نزوله لكي يسجل على ذهن الطلاب بأن القرآن من عند الله حقا وصار دستورا لهم ويطبق مضمونه في أعمالهم وأيامهم.

والموضوع "القرآن الكريم" صفحة 56 تحتوي على ما كتب في موضوع "القرآن الكريم" صفحة 50 مع زيادة البيان عن مكان نزول القرآن وطريقته. الهدف من وضع هذه القراءة يساوي بموضوع "القرآن الكريم" السابق مع أن هذه تزيد بالمعارف الجديدة مكاملة بما جاء في السابق.

(3) تاريخ الإسلام، يتضمن هذا المجال على الموضوعات: والتبليغ، انتشار الإسلام في العالم.

يتكلم في القراءة "التبليغ" عن أمر الله نبيه بتبليغ الناس القرآن. وكان النبي طلب أصحابه بحفظه بعد أن تثبتوا من صحة قراءتهم. فهذه القراءة

تعلم الطلاب لكي يتعلم القرآن ويحفظه كما فعل النبي وأصحابه في التاريخ. وأهم شيء بعدها أن يبلغ ما يعلم إلى الناس. وأما في "انتشار الإسلام في العالم" يبحث فيها عن سرّ سرعة الانتشار لدعوة الإسلام في العالم وهو لأن الإسلام دين الفطرة. فطرة الإنسان أن يحب الحرية وقد حرص الإسلام على حمايته. هذه القراءة تعطي المفهوم عن فطرة الإسلام بحماية الحرية وتدعو الطلاب بأن يطبق هذه الفطرة على نفوسهم.

وانطلاقاً مما سبق، فمعروف أن موضوعات القراءة لكتاب "العربية بسيطة 1" تدور حول المباحث الإسلامية. ولا يأخذ شيئاً من الموضوعات المعاصرة مثل تكنولوجيا، الأحوال الاجتماعية، السياسية، وغير ذلك التي تدور حول الطلاب. مع أنهم بحاجة إلى العربية من المصطلحات العصرية التي استمعوها خلال التلفاز، أو الراديو، أو وسائل الإعلام. لكي تعودوا وتعرفوا بها. كما كتب في تنظيم الكتاب في بداية الصفحة للعربية بسيطة 1 "أن هذا الكتاب يشتمل على الموضوعات المتنوعة منها فكاهة، حكاية/قصة، تكنولوجيا، أخلاق، خزانة إسلامية وغيرها". ولكن الواقع يقتصر من ذلك. ولأن الوقت لتأليف هذا الكتاب محدد. والباحث على يقين أنه غير ممكن من أخذ موضوعات القراءة المناسبة والفعالة بوقت أسبوعين. وبصرف النظر من تنظيم الكتاب فوجد الباحث أن موضوعات القراءة لهذا الكتاب صالحة للطلاب لأهم في مرحلة الأولى من تعليم اللغة العربية الجامعية. فلا بد من أخذ الموضوعات السهلة والقريبة عن عاداتهم في تعليم اللغة العربية. والموضوعات السابقة قريبة عنهم لأن مضمونه مناسب بالمباحث في

مدارسهم السابقة مثل النظافة في علم الفقه، القرآن الكريم في مادة القرآن والحديث. ولكي يثبت علوم الإسلام في ذهنهم. ويطبق في أيامهم كعادات صالحة في الإسلام.

2. التحليل من الأسس السيكولوجية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية. ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.¹³

ومن ناحية السيكولوجية، هذا الكتاب يستعمل اللغة البسيطة. هذه اللغة قد أصبحت من الأسس التي تقوم عليها الطريقة العالمية الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية عنها. وباستعمال اللغة البسيطة لا يحتاج الطلاب إلى كبير التفكير في الفهم ولا ينفق المحاضر وقتا طويلا في محاولات شرح المعنى. وبالنظر إلى أن طلاب جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية الذين يتخرجون من المدارس المختلفة إما من المدارس الإسلامية، أو المعاهد الإسلامية، أو المدارس العامة، فينبغي باختيار المواد ما بين السهولة والصعوبة وجمعها في الكتاب لأن مدارسهم السابقة مختلفة.

¹³. ناصر عبد الله الغالى ...ص.28.

ونظر الباحث إلى لغة هذا الكتاب وهي اللّغة التي تستعمله هذا الكتاب موافقة بنمو نفس الطلاب، كان كل الموضوع قريبا عن معرفة الطلاب في يومهم وبيئتهم ودينهم. وكذلك مادة تعليمه موافقة باستعداد الدارسين وقدر تهم. لأن أكثر المواد المقرئية في هذا الكتاب تبحث من موضوع الإسلام. بشكل عام يمكن وصفها أن الطلاب يأتون من الخريجين من المدرسة العالية الحكومية والأهلية، والمدرسة المتوسطة العامة، والمدرسة المتوسطة الخاصة. طلاب هذا البرنامج الدراسة في المتوسط لديهم قدرة جيدة وكافية حول أساسيات العلوم الإسلامية، وبالإضافة إلى ذلك لديهم مهارات اللغة العربية جيدة بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية والاستقلال الأكاديمي. كل ذلك هو رأس مال مهم لتحقيق رؤية ورسالة البرنامج.

3. التحليل من الأسس اللغوية والتربية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أم فعلية؟ وهل تبدأ بالبسيطة أم المركبة؟

وأن هذين الأساسين يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما. ويركز هذا الجانب على ثلاثة أقسام: اللغة التي ينبغي أن تعلم، ومكونات اللغة، ومهارات اللغة.¹⁴

أن لكل درس من الدروس الموجودة في هذا الكتاب له عنصر تربوي مقدم لطلاب. ويحلل الباحث في المواد الرئيسية الأربعة. وهي:

أ) القراءة: تهدف في تقديم القراءة زيادة المعارف والمعلومات المتعلقة بمعيشة الطلاب كالمسلمين مثل الموضوع المتعلق بالعتقفة والأخلاق والمعاملة. ولس بهذا قط بل هناك الأهداف السلوكفة ععنى بأن يعمل ويطبق الطلاب ما فوفد فى القراءة فى الءفة الواقفة.

ب) مفردات: فهدف فى إعطاء المفردات أن يعرف الطلاب معان الكلمات الصعبة حتى فساعد فى فهم نصوص القراءة، وفزودهم فى مسرد المفردات.

ج) القواعد: فهدف فى تقديم مادة القواعد حصول على مفهوم عن القواعد ما وراء الجملة وفقدم لطلاب كفف فركب الجملة بالقاعدة الصءفة.

د) التدرفات: فقصء بهذه المادة أن فمتحن الطلاب بما وءدوا فى التعلفم من فهم النصوص ومعرفة فى المادة وتطبيق فى المفردات أو القواعد.

أ) التحلل من جهة المفردات

1) الإسلام والنظافة

الرقم	مفردات	تكرار	الرقم	مفردات	تكرار
1	ءلق- فءلق	1	10	ءفلاء	؟
2	سءر- فسءر	1	11	الكبر	1
3	اعءنى- فعءنى	2	12	ءمال	1
4	افءء- ففءء	2	13	كمال	1
5	زاد- فزفء	1	14	الوسواس	1
6	صنع- فصنع	1	15	الاسءءمام	1
7	ءلاءم- فءلاءم	1	16	الرفاء	1
8	فبول	1	17	العبار	1
9	نظافة	6	18	المظهر	3

يكتب في الدرس الأول 18 مفردة وبالتفصيل في التكرار: مرتين في المفردتين، ثلاث مرات في الواحدة، وستة مرات في الواحدة أيضا، والأخر مرة واحدة. وتنقسم المفردة إلى الفعل (18) (المضارع، الماضي)، والإسم (10).

(2) الجامعة الإسلامية

الرقم	مفردات	تكرار	الرقم	مفردات	تكرار
1	وقع - يقع	1	10	كلية ج كليات	6
2	رأس - يرأس	1	11	ألف ج آلاف	1
3	درس- يدرس	3	12	طالب ج طلبة/طلاب	3
4	شارع	1	13	متخرج ج متخرجين	1
5	الجامعة	3	14	مدرسة ج مدارس	1
6	المدير	1	15	علم ج علوم	5
7	الرياضية	1	16	قسم ج أقسام	1
8	الفيزياء	1	17	حكومية+أهلية	1-1
9	الكيمياء	1			

تقوم المفردات في الدرس الثاني بـ 17 مع تفصيل التكرار: ثلاث مرات لثلاث مفردات، خمس مرات للواحدة، ست مرات للواحدة أيضا، والأخر مرة. وتنقسم المفردات في هذا الدرس إلى: الفعل (ثلاث مفردة)، الإسم (6)، الجمع (7)، والأخير التضاد (1).

(3) الإيمان

الرقم	المفردات	تكرار	الرقم	المفردات	تكرار
1	أعظم	2	10	اعتقاد ج اعتقادات	1
2	أشرف	4	11	صلة ج صلوات	1

2	قلب ج قلوب	12	1	أجل	3
2	عقل ج عقول	13	1	أقدم من	4
1	نعمة ج نعم	14	1	أكمل من	5
3	رسول ج رسل	15	1	أشمل من	6
3	ركن ج أركان	16	1	أحفظ من	7
3	كتاب ج كتب	17	1	قول ج أقوال	8
3	مبعوث	18	1	عمل ج أعمال	9

تقوم المفردات في الدرس الثالث بـ 18 مع تفصيل التكرار: مرتين لثلاث مفردات، ثلاث مرات للأربعة، أربع مرات للواحدة ، والأخر مرة. وتنقسم المفردات في هذا الدرس إلى: إسم التفضيل (سبع مفردات)، الجمع (10)، والإسم (1).

(4) الله خالق العالم

الرقم	المفردات	تكرار	الرقم	المفردات	تكرار
1	خلق-يخلق	1	7	شكر-يشكر	1
2	منح-يمنح	1	8	اتضح-يتضح	1
3	عقل-يعقل	2	9	أحسن تقويم	1
4	أبصر-يبصر	1	10	مرشدا	1
5	فرق-يفرق	1	11	معاملة	1
6	نطق-ينطق	1	12	الأخيرين	1

تقوم المفردات في الدرس الرابع بـ 12 مع تفصيل التكرار: مرتين للمفردة الواحدة، والأخر مرة. وتنقسم المفردات في هذا الدرس إلى: الفعل (ثمانية مرات)، الإسم (3)، والأخير الإضافة (1).

(5) التبليغ

الرقم	المفردات	تكرار	الرقم	المفردات	تكرار
1	أمر- يأمر	1	9	توفي	1
2	طلب- يطلب	1	10	تبليغ	1
3	حفظ- يحفظ	6	11	فورهم	1
4	تثبت- يتثبت	1	12	قراءة	1
5	نقل- ينقل	1	13	ظهر	1
6	شاع- يشاع	1	14	قلب	1
7	وضع- يضع	1	15	عند	1
8	وُضِعَ				

تقوم المفردات في الدرس الخامس بـ 15 مع تفصيل التكرار: ست مرات للمفردة الواحدة، والأخر مرة. وتنقسم المفردات في هذا الدرس إلى: الفعل (ماض، مضارع) 7، الإسم (6)، فعل مبني مجهول (2).

(6) القرآن الكريم 1

الرقم	المفردات	تكرار	الرقم	المفردات	تكرار
1	نزل- ينزل	4	8	أنزل- ينزل	3
2	تعبد- يتعبد	1	9	دستور	1
3	عرف- يعرف	1	10	تأييد	1
4	أعاد- يعيد	1	11	رشاد	1
5	أنذر- ينذر	1	12	أميا	1

1	على عاداته	13	1	ضم- يضم	6
			1	علم- يعلم	7

تقوم المفردات في الدرس السادس بـ 13 مع تفصيل التكرار: ثلاث مرات للمفردة، أربع مرات للواحدة، والأخر مرة. وتنقسم المفردات في هذا الدرس إلى: الفعل (ثمانية مفردة)، الإسم (4) جار وا مجرور (1).

(7) القرآن الكريم 2

الرقم	المفردات	تكرار	الرقم	المفردات	تكرار
1	نزل- ينزل	7	16	تمام	1
2	تعبد- يتعبد	1	17	بقية	1
3	عرّف- يعرف	1	18	مفرقا	1
4	أعاد- يعيد	1	19	ليالي	1
5	ضمّ- يضمّ	1	20	مكث	1
6	احتمل- يحتمل	1	21	الحكم	1
7	اجتهد- يجتهد	1	22	اتصال	1
8	فصم- يفصم	1	23	البرد	1
9	تفصد- يتفصد	1	24	منجما	1
10	روى- يروى	1	25	الشديد	1
11	رأى- يري	1	26	جملة واحدة	1
12	دستور	1	27	حكمة ج حكم	1
13	تأييد	1	28	سبب ج أسباب	1
14	رشاد	1			
15	أميا	1			

تقوم المفردات في الدرس السابع بـ 28 مع تفصيل التكرار: سبع مرات للمفردة، والأخر مرة. وتنقسم المفردات في هذا الدرس إلى: الفعل (11 مفردة)، الإسم (14)، الجمع (2)، والأخير النعت والمنعوت (1).

(8) عناية النبي والمسلمين بالقرآن

الرقم	المفردات	تكرار	الرقم	المفردات	تكرار
1	كلام	2	16	صالحة	1
2	المنزل	1	17	مصدر	3
3	المتعبد	1	18	أساسي	1
4	المبدوء	1	19	المعرفة	1
5	المختوم	1	20	المكتسب	1
6	حجة	2	21	التعريف	1
7	البالغة	1	22	هامية	1
8	اهتموا	3	23	وسيلة	2
9	تسجيل	2	24	التبخر	1
10	محفوظ	1	25	الحضارة	2
11	عناية	3	26	سعادة	1
12	معتنية	1	27	حماية	1
13	مضمون	1	28	المناهي	1
14	منهج	1	29	المنكرات	1
15	التعليمات	1			

تقوم المفردات في الدرس الثامن بـ 29 مع تفصيل التكرار: خمس مرات لمفردتين، ثلاث مرات للثلاثة، والأخر مرة. ومسرد المفردات في هذا الدرس كلها إسم.

(9) انتشار الإسلام في العالم

الرقم	المفردات	تكرار	الرقم	المفردات	تكرار
1	انتشر-ينتشر	1	8	لا يزال	1
2	امتد-يمتد	1	9	سرعة	1
3	عرف-يعرف	1	10	أفواجا	1
4	وقع-يقع	1	11	الحرية	2
5	حمي-يحمي	1	12	ميالا	1
6	مال-يميل	1	13	سرج أسرار	1
7	اعتدي-يعتدي	1	14	نظام ج نظم	1

تقوم المفردات في الدرس التاسع بـ 14 مع تفصيل التكرار: مرتين للمفردة واحدة، والأخر مرة. وتنقسم المفردات في هذا الدرس إلى: الفعل (ثمانية مفردات)، الإسم (4)، والجمع (2).

من البيان السابق يتضح للباحث أن عدد المفردات في كل درس في كتاب "العربية بسيطة 1" متنوع. وهي 18، 17، 18، 12، 15، 13، 28، 29، حيث لا يرتب من عددها أو جملتها. وهي قد تزيد و تنقص وفقا بطول القراءة. ومسرد المفردات تأثر إلى كفاءة الطلاب في فهم نصوص القراءة، أو الحوار. ولذلك ينبغي أن يكون إعطاء المفردات منجما ومرتبيا يعني من القليل إلى الكثير. ومن هذا المنطلق فلا بد أيضا من نصوص المقرء من القليل إلى الكثير ومن السهل إلى الصعب.

وقد تكون المفردات مكررة حتي خمس مرات في النص الواحد في هذا الكتاب. هذا يساعد الطلاب في حفظها لأن ما كثر ذكره كثر حفظه. ولذلك هناك ينبغي للمفردات مكررة حيث تنصر الطلاب بذكرها وحفظها.

وأما نوع قطاع المفردات في هذا الكتاب كثيرة وهي: فعل (ماض، مضارع)، إسم، إسم تفضيل، الكلمة المتضادة، الكلمة وجمعها، الإضافة، والنعت منوعات. هذا يزود معرفة الطلاب عما تتعلق بأنواع المفردات.

ب) التحليل من جهة القواعد

أما اختيار موضوعات النحو للقواعد في كتب العربية لغير الناطقين بها ينبغي الآتى:

- (1) أن لا نبالغ في دراسة هذه القواعد وتعمق في تفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة وإجادة التحدث بها لا يرجع إلى ضغط قواعدها، ولقد أثبتت التجارب أن بعض من درس القواعد وتعمق فيها قد يخطئ عندما يتحدث أز يكتب بالعربية الفصحى.
- (2) أن تعلم القواعد على أنها ليست علما مستقلا في كتاب متخصص وفي حصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغي أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية.
- (3) أن لا نركز على الطريقة التي تولى عناية واهتماما للقواعد مثل: طريقة النحو والترجمة التي لا تمكن الدارس من الاتصال اللغوي بالآخرين.
- (5) أن لا تنطغى دراسة القواعد النحوية على الأهداف الأخرى للغة.
- (6) أن لا تقدم القواعد في صورة أمثلة مبتورة عن المعنى، وإنما يفضل أن تقدم من خلال دراسة النصوص أو القطع النثرية المناسبة لقدرات الطلاب والتي تمثل لهم معنى وتضيف الى قاموسهم اللغوي مفردات وتراكيب تساهم في تنمية قدراتهم اللغوية.

(7) أن تستبعد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية الا عند الضرورة القصوى.

(8) الإكثار من التدريبات التي تثبت القواعد النحوية عند الدارسين.¹⁵
 أما في هذا الكتاب "العربية البسيطة" يستعمل المؤلف الطريقة القياسية لبيان القواعد العربية. وهي أن يذكر نظريات النحو والصرف ثم يعطى بعده المثال منه. مثلاً: يذكر عن مفهوم الجملة الإسمية وهي يتكون من المبتدأ والخبر فيأتي بعده مثاله: حسن جميل. ويشتمل على موضوع القواعد العربية (النحو والصرف) شمولياً. وهي الكلمات، المذكر والمؤنث، النكرة والمعرفة، المفرد والمثنى والجمع، حروف الجر، الجملة، المبتدأ والخبر، الفعل اللازم والمتعدي، نائب الفاعل.
 ويشتمل أيضاً على القواعد اللغوية المطبقة في نصوص القراءة وهي في تسعة أنواع:

أ) الكلمات

يبحث في هذا المبحث من مفهوم الكلمة، وأقسامها الثالثة، وتعريف الإسم والفعل والحرف، وعلامات الإسم، وأقسام الفعل والحرف والمكاملة بالأمثلة. الكلمة هي الفاظ متكونة من الأحرف تؤدي إلى معنى معين، وهي تنقسم إلى الإسم والفعل والحرف. والإسم هو الكلمة التي تؤدي إلى معنى معين من غير مقترن بزمان. وعلاماته: التنوين، حروف الجر، أداة النداء، مركبا من الإضافة، أل، وأحرف أقسام (ب،ت،و). والفعل هو الكلمة التي تؤدي إلى معنى معين مقترنا بزمان معين، إما بالماضي، أم بالحال والمستقبل، ينقسم إلى الثلاثة: الفعل الماضي، والفعل

المضارع، والفعل الأمر. أما الحرف هو كل ما ليس من الإسم ولا الفعل، ولا يؤدي إلى معنى إلا بعد أن يتصل بالإسم أو الفعل. وأقسامه منها حرف الجر، حرف النواصب، حرف الجوازم. هذه المادة مهم لأن قبل الدخول إلى كل مبحث من مباحث القواعد لا بد من معرفة مفهوم الكلمة وأقسامه. ولأن هذا مبحث الأول من الكتاب الأول لكتاب تعليم اللغة العربية فتكون مادة "الكلمة" لازمة التقديم. وعلى الرغم أن مستعملين هذا الكتاب يعتبرون من طلاب الجامعة وهم في المرحلة المتقدمة مازال ينبغي من تقديمها. لأ نهم لا يتخرجون من المعاهد كلهم، بل بعضهم يتخرج من المدارس الإسلامية أو العامة فلذلك لا بد بتقديم التراكيب من الموضوع المبكر. ومن المعلوم علما أن أكثر كتب النحو تقدم هذه المادة في البداية.

ب) المذكر والمؤنث

يتكلم فيه عن مفهوم المؤنث والمذكر مع أمثله، وعلما تهما. فالمؤنث هو اسم دل على التأنيث، مثال: الجامعة، الكلية. وعلما تها: مختمة بالتاء المربوطة المتحركة، مختمة بالألف الممدودة، مختمة بالألف المقصورة، الكلمة دلت على المؤنث ولكنها تخلو من علامات التأنيث، الكلمة على صيغة الجمع لغير العاقل، الكلمة على شيئين زوجين. أما المذكر هو اسم دل على معنى التذكير وليس له من علامات تأنيث. مثال: القمر، النجم، الكوكب. هناك فرق بين مذكر في "العربية بسيطة 1" وكتب النحو من علامات التأنيث. أن يذكر كتب النحو مثل جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني، وقواعد اللغة العربية لأستاذ حفني بك وأصحابه، ومرجع الطلاب في قواعد النحو لأستاذ إبراهيم

شمس الدين، على عدد من علامات التأنيث ثلاثة وهم التاء المربوطة، وألف التأنيث المقصورة، وألف التأنيث الممدودة. ولكن أستاذ الليث يذكرها على ستة علامات وهي الثلاثة السابقة بزيادة عن "كلمة دلت على المؤنث ولكنها تخلو من علامات التأنيث مثل الشمس، الكلمة على صيغة الجمع لغير العاقل مثل البيوت، الكلمة على شيئين زوجين مثل العين".

ومن تقديم المادة، يعتبر "المذكر والمؤنث" مهما لأن بعد أن يعرف أقسام الكلمة فجدير للطلاب أن يحصل على مبحث نوع أعضائه وهي نوع الإسم.

(ج) النكرة والمعرفة

يبين هذا المبحث عن تعريف النكرة والمعرفة، والذي دخل في جملة إسم المعرفة. النكرة هي إسم لا يدل على شئ معين مثل قول، عمل، واعتقاد. وأما المعرفة ما دل على معنى معين خاص مثل اللسان، الأركان، قلبه. وأما الذي دخل في جملة إسم المعرفة كما لحصها المؤلف في (Isy 'al dho ma idlo nid al) وهي:

(1) isy = إشارة، مثل (هذا، هذه، ذلك، تلك).

(2) 'al = اسم علم، مثل (محمد، علي، مكة).

(3) Dho = اسم ضمير، مثل (هو، هما، هم، قلبه (الهاء)، كتابك (الكاف)).

(4) Ma = اسم موصول، مثل (الذي، التي).

(5) Idlo = إضافة، مثل رسول الله.

(6) Nid = نداء، مثل يا رجل، يا محمد.

7) AI = زيادة أَل التعريف في الإسم، مثل الإيمان.

إذا يقارن اقسام اسم المعرفة في هذا الكتاب بالكتب النحوية الموجودة فوجدنا أنها مكتوبة على جملتها ولكن تميز هذا الكتاب بذكرها على شكل الاختصار (Akronim) وهي (Isy 'al dho ma idlo nid al). وهذا يساعد ويسهل على الطلاب في حفظها.

د) المفرد والمثنى والجمع

تذكر في مبدأ البحث مجموعة من أمثلة مفرد، مثنى، والجمع. فتأتي بعدها تعريفها. فبالتالي يبين أقسام الجمع. ويستمر بعدها بذكر الأمثلة المناسبة بأحوال إعرابها وهي مرفوع، منصوب، مجرور. قبل أن يأتي تعريف المفرد، المثنى، والجمع يشرح أولاً أن اللغة العربية تميزت بوجود مصطلح خاص لاثنين من الأشياء وهو يسمى باسم المثنى. أما في اللغة غيرها يعتبر الاثنين من الجمع. فالمفرد هو اسم يدل على معنى شئ واحد مثل قلم معناه قلم واحد لا يزيد ولا ينقص. أما المثنى هو اسم يدل على معنى اثنين من الأسماء مثل قلمان/قلمين (قلم+قلم). والجمع هو اسم يدل على أكثر من اثنين (ثلاثة فأكثر) مثل ثلاثة أقلام، خمس صلوات. فأقسام الجمع ثلاثة وهي جمع المذكر السالم وهو الذي ما يدل على الجمع للرجال او المذكر (المفرد + ون/ين) مثل مسلمون/مسلمين. جمع مؤنث السالم وهو الذي يدل على الجمع للإناث أو المؤنث (مفرد + ات) مثل طالبة + ات = طالبات. و جمع التذكير هو اسم يدل على أكثر من اثنين من الأشياء، ويختلف بالجمعين السابقين كان جمع التذكير ليس له علامة خاصة دالة عليه من الأخرى و له الأوزان كثيرة الأشكال، نحو كتب (جمع من

كتاب)، مدارس (جمع من مدرسة). يمتاز هذا المبحث بذكر خصائص اللغة العربية التي تفرق بين لغات الأخرى وهي وجود المصطلح "المثني" لاثنين من الأشياء مثل قلمين. ويؤتي مثالا للمفرد أو المثني أو الجمع ليس بالكلمة قط، ولكن يؤتي المثال بالجملة المفيدة مناسبة بإعرا بها المرفوع، المنصوب، وا لمرور.

هـ) حروف الجر

يكتب في أول المبحث عدد من أمثلة حروف الجر في الجملة. ويأتي بعدها ذكر حروف الجر والجدول للمساعدة في فهمها. و الأخر المتعلقة بها. فمن حروف الجر من، إلى، على، في، الباء، الكاف، رب، عن، حتي حيث يلي بعده اسم. والمهتمات في حروف الجر هي (1) الجار وا لمرور يحتاجون إلى المتعلق أو إلى فعل أو ما فيه معنى الفعل ليرتبط به مثل خرجت من البيت إلى السوق. 2 يجب حذف متعلق الجار وا لمرور إن كان عاما يفهم بدون ذكره، مثل: الماء في الكوب. فالتقدير الماء كائن في الكوب. (3) ويجب ذكره إن كان خاصا لا يفهم عند حذفه، مثل أنا واثق بك، لأن كلمة "واثق" لا تفهم عند حذفه. يذكر في هذا المبحث بعض حروف الجر ولا يذكر كله. مثل حروف القسم وهي الباء، والواو، والتاء. وأيضا من "لام" المضاف بالإسم بعده مثل لشيء. ومن المهم أن في هذا المبحث يذكر البيان والشرح عن "متعلق" للجر. هذا يزيد الطلاب الفهم والمعرفة عن الجر.

و) الجملة

يكتب في "الجملة" عند المبدأ عن أقسامها وتعريفها وأمثلتها. وهي تنقسم إلى اثنين: الجملة الاسمية والجملة الفعلية. الجملة الاسمية هي

التي بدأت بالإسم أو المبتدأ. نحو: القرآن كلام الله. وأما الجملة الفعلية فهي التي بدأت بالفعل ماضياً كان أو مضارعاً أو أمراً. مثل نزل الجبريل، يعاون الغني الفقير. تبين هذه المادة اقتصاراً وواضحاً لكي يكون الطالب سهل التناول وسرعة إيجادها. تعتبر مادة "الجملة" مهمة ولازمة التقديم منذ البداية. لأنها أساس وعماد لتكوين الكلام. فلا بد قبل أن نكتب الفقرة العربية ففهم العناصر التي يصوغ فيها.

ز) المبتدأ والخبر

يكون أول البيان لهذا بذكر الأمثلة بكلمة الأمر "لاحظ" من الجملة التي تتضمن الخبر والمبتدأ. فيأتي بعدها مفهوم المبتدأ والخبر. ويستمر بالشرح عن أنواع الخبر. فالمبتدأ هو اسم يقع في أول الجملة غالباً. أما الخبر فيقع بعد المبتدأ غالباً، وتتكون منهما جملة مفيدة. نحو الشمس مضيئة والطائرة مريجة. وأنواع الخبر ثلاثة: 1) خبر المفرد وهو أن يكون الخبر على شكل اسم واحد، نحو: الله أكبر. 2) خبر الجملة وهو أن يكون الخبر على شكل الفعل أو الاسم له ضمير عائد إلى المبتدأ في البداية، نحو: القرآن نزل على محمد (الجملة الفعلية)، هذه الآية نزولها في مكة المكرمة (الجملة الإسمية). 3) خبر شبه الجملة وهو أن يكون الخبر على شكل حرف الجر أو الظرف، نحو: الرسول في غار حراء. يبدأ البيان بكلمة الأمر "لاحظ" فهذا يدل على أن منذ البداية لا بد أن يهتم الطالب حسن اهتمام. وهذه الكلمة تدل على فعل العقل ويحتاج إلى التحليل بعقله السليم لفهم الجمل من أمثلة المبتدأ والخبر.

ح) الفعل اللازم والمتعدي

هذا الموضوع يبين فيه عن الفرق بين اللازم والمتعدي في البداية، وبالتالي يستمر بشرح عما يتعلق بمفهوما مع أمثلتهما. وبيان الفرق في هذه الفقرة بذكر المثالين التاليين وهما (حسن يقرأ القرآن، حسن ينام على السرير)، الأول المتعدي والثاني اللازم. الفعل اللازم هو الفعل الذي لا يحتاج إلى المفعول به، إذ معناه لا يطلب وجود المفعول به، مثال: حسن-يحسن، بكي-يبكي، قام الأستاذ أمام الفصل. وأما الفعل المتعدي هو الذي لا يكمل معناه إلا بعد إحضار المفعول به، وبدونه لم يكتمل المعنى، مثال: نصر-ينصر، ضرب-يضرب، قطع-يقطع، قطع أحمد الحبل. من البيان السابق حاول المؤلف ان يحضر الفرق بين اللازم والمتعدي بذكر المثال من الجملة الإسمية، لكي يظهر على الطالب واضحا في التطبيق. فبأتي مفهوما بعده مع ذكر المثال في الجملة الفعلية وهذا يؤكد على ذهن الطالب. وهذا الترتيب يؤثر تأثيرا عميقا في نفس الطلاب.

(ط) نائب الفاعل

يبحث في "نائب الفاعل" عن تعريفه وأنواعه. فيساعد لتقوية الفهم باتيان الأمثلة في الجمل، وفي المربع. نائب الفاعل هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول وحل محل الفاعل بعد حذفه. تتغير صورة الفعل عند بناءه للمجهول:

فعل الماضي: ضم أوله وكسر ما قبل الآخر.

فَعَلَ-----^ فُعِلَ

فعل المضارع: ضم أوله وفتح ما قبل الآخر.

يُفَعِّلُ-----^ يُفْعَلُ

وإذا تعدد المفعول به ناب الأول عن الفاعل وبقي عداه منصوباً،
مثل: يُؤفِّي الصابرون أجرهم بغير حساب.

إذا كان الفعل المبني للمجهول لازم فنائب الفاعل أن يكون:

أ) الظرف، نحو: شهدت ليلة القدر.

ب) المصدر، نحو: سير سير طويل.

ج) الحار و المحرور، نحو: قبض على اللص.

فهذه المادة تؤتي معرفة للطلاب بأن الجملة ليست معلومة فقط
ولكن مجهولة فاعله أيضاً مثل اللغة الإنكليزية حتى يستطيع أن يقرأ ويفهم
مضمون القراءة صحيحة.

ج) التحليل من جهة التدريبات

قبل تكوين اختبار المقال، لا بد من الإهتمام بالأشياء التالية:

1) ينبغي على وحدة السؤال أن يشتمل على الأفكار الأساسية من المواد
المختبرة، ويمكن أن يكون السؤال الشمولي الذي يتوفر به المادة
الأساسية في المادة التعليمية المختبرة.

2) ينبغي أن لا يأخذ وحدة السؤال الجمل من الكتاب مباشرة. لأن
تكوين السؤال بأخذ الجملة مباشرة من الكتاب يث الطالب بحفظ
المادة فقط. ولذلك لا يعبر السؤال إلا من المجال المعروف وهي من
ناحية المذاكرة قط.

3) ينبغي أن يأتي السؤال مع إجابته وأساس تقويمه. و هذا لأن يرقى
ثبات وحدة السؤال. يرجى بهذا الأساس أن يقلل المقوم من التغيير.

4) ينبغي أن يكون السؤال متنوعاً من كلمة الإستفهام كيف ولماذا
واشرح، لكي يعرف مقدار استيعاب الطالب من المادة.

(5) ينبغي أن يكون السؤال سهل التناول للطلاب وابتعاد عن المصطلح المشترك.¹⁶

وعند محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة في "الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" أن اللغة تنقسم إلى أربعة نظم وهي نظام الأصوات، نظام الأشكال، نظام التراكيب، ونظام المعنى. وكلهم لا بد من أن يحصلوا على مواقفه المعينة.

(1) من ناحية نظام الأصوات تأكد في تقديم الأصوات مع المعنى لها يعني في أشكال الكلمة لأن من المفضل في تدريس الجانِب الصوتي محاولة ربط الحروف بأصواتها في كلمات مألوفة واضحة المعنى وذلك لتمكين الدارس من تعرف وتمييز كلمات جديدة. وأما تدريس الأصوات في كتاب العربية بسيطة 1 غير موجودة لأن هذا الكتاب يعد لمن حصل لغتهم العربية في المرحلة المتوسطة صعوداً إلى المرحلة المتقدمة يعني اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

(2) من ناحية نظام الأشكال أن كتاب العربية بسيطة 1 يتضمن جملة من المفردات المختلفة أنواعها. منها ذكر في مسرد المفردات: اسم، فعل، جمع، مفردات مترادفة ومتضادة. وهذا يدل على أن في ذكر الأشكال أو المفردات يستخدم عنصراً متنوعاً ويجعل الطلاب سهل وسرعة التناول.

(3) من ناحية نظام التراكيب أن هذا الكتاب تقدم لطلاب الجامعة بعض مواد التراكيب الأساسية عند حاجة الطلاب مع إعطاء الأمثلة في البيان. وهي الكلمات، والمذكر والمؤنث، والنكرة والمعرفة، والمفرد والمثنى والجمع، وحروف الجر، والجملة، والمبتدأ والخبر، والفعل اللازم والمتعدي، ونائب

¹⁶ Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar: 2011) hlm. 83.

الفاعل. تترتب الموضوعات من الصغير إلى الكبير، ومن السهولة إلى الصعوبة. وهي قبل أن يدخل إلى فهم النص العربي فلا بد من معرفة الكلمات وأعضائها وأقسامها حتي تعلم مادة أكبر وأصعب منها يعني مثل الجملة. ولذلك هذا الكتاب تعتبر جيدا في تقديم مادة التراكيب لأنها تقدم ترتيبا حسب المنطق يعني من السهولة إلى الصعوبة.

(4) من ناحية نظام المعني أن هذا الكتاب يقدم المعني الكامل المقدم في نصوص القراءة.

من البيان السابق يوجد أن المهارة التي اهتم بها كتاب "العربية بسيطة 1" هي مهارة القراءة. هذا يظهر من تدريبات التي تكتب في "الاستيعاب والفهم" و"التراكيب" ولا يجاد فيها تدريبات الكلام والاستماع. لأنه يهدف إلى أن يستوعب الطلاب قراءة وفهم النص العربية بالموضوع المتنوعة. ولذلك هذا الكتاب مناسب بموضوعه على أنه "سلسلة في القراءة العربية".

4. مزايا الكتاب ونقائصه

لكل كتاب مزايا ونقائصه، وكذلك كتاب "العربية بسيطة 1" لألليث عاشقين الماجستير له مزايا ونقائص.

أما مزايا هذا الكتاب فهي :

(أ) يستخدم هذا الكتاب في تقديم المادة اللغة البسيطة المناسبة بقدرة الطلاب في اللغة العربية نظرا إلى خلفية دراستهم المختلفة، مثل المعهد الإسلامي، والمدرسة الثانوية الإسلامية، أو المدرسة العامة.

(ب) يأخذ هذا الكتاب موضوعات القراءة الإسلامية البسيطة القريبة من مواد دراسة الطلاب السابقة مثل الإسلام والنظافة، والقرآن الكريم.

(ج) هذا الكتاب مكمل بالمادة المساعدة وهو القاموس الموقع في آخر صفحة الكتاب.

(د) يستخدم الكتاب في بيان القواعد بطريقتين، القياسية والإستقرائية. وقد يكون البيان أو النظرية في البداية وتأتي بعده الأمثلة (القياسية)، وعلى العكس قد تكون الأمثلة في البداية والنظرية بعدها (استقرائية).

(هـ) يستخدم الكتاب الاختصار (akronim) في بيان القواعد. مثل 'al dho isy ma lodi nid al، إشارة، علم، ضمير، موصول، إضافة، نداء، وزيادة "أل" التعريف في الإسم.

أما نقائص هذا الكتاب فهي :

(أ) الموضوعات المأخوذة ناقصة التنوع وهو أكثرها في مباحث الإسلام. أما من ناحية الاجتماعية، تكنولوجيا، والموضوعات المعاصرة لم يكتب.

(ب) الكتاب "العربية بسيطة 1" غير مناسب بوحدة مادة "تعليم اللغة العربية 1" المكتوبة في تحضير الدرس لمنهج كلية التربية من ناحية قراءته وقواعده.

(ج) لا يترتب قدر الصعوبة في استخدام المفردات والقواعد في القراءة. مثل القراءة الأولى أصعب من الثانية من حيث مفرداتها وقراءتها.

(د) لا يترتب عدد مسرد المفردات وهو لا يكتب من القليل إلى الكثير. ولا من الكثير إلى القليل ولكن غير معين.